المنتقى من نونية ابن القيم

د.عمر بن عبدالله المقبل

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فلقد كنتُ في أوائل الطلب . وما زلتُ طالباً . قبل أكثر من عشرين عاماً، تروق لي جملةٌ من الضوابط والقواعد والوصايا التي أسمع بعض أشياخي يرددها، أو يحبرها في مصنفاته، وكنتُ أتمنى أن أجدها مجموعة في ضميمة واحدةٍ؛ ليسهل حفظها، ثم بدا لي أن أقرأها بنفسي لأنتقي ما أراه مناسباً، مع يقيني باختلاف الناس في هذا النوع من التأليف والجمع؛ تبعاً لاختلاف مقاصدهم وأهدافهم في الانتقاء.

ومن هنا جاءت هذه الأوراق التي انتقيتُ فيها أبياتاً من نونية العلاّمة ابن القيم : ـ التي بلغت نحواً من ستة آلاف (6000) بيت ـ؛ لما في الشعر والنظم من سهولة الحفظ من جهة، ولذته على الأسماع من جهة أخرى؛ علها تكون عوناً لطالب العلم في حفظ بعض تلك الضوابط والقواعد والوصايا، ومن أراد المزيد فيمكنه مراجعة النونية نفسها، لينتقي منها ما يراه مناسباً.

وقد رأيت . بعد تأمل ومشاورة . أن تكون الأبيات المختارة مرتبة حسب الموضوعات ورقّمت الأبيات تسلسلياً (ترقيما عاماً وبعده الترقيم الخاص)، مع ذكر موضع الأبيات من الأصل لمن أحب مراجعته، أو مراجعة شرح من الشروح، علماً أن اعتمادي على الطبعة التي حققها د.علي بن محمد العمير، ثم قابلتها مع ط.عالم الفوائد، من أجل مزيد من الضبط، حسب القدرة والطاقة.

وختاماً فإنني أشكر الله تعالى على ما وفق له، ثم أشكر كلّ من ساعدني في نسخ وصفٍّ ومقابلة أبيات هذا المنتقى، وبيان غريب الألفاظ، والحمد لله رب العالمين.

وكتبه/

عمر بن عبدالله بن محمد المقبل

عضو هيئة التدريس في كلية الشريعة

والدراسات الإسلامية – جامعة القصيم

Omar1427@gmail.com

كتب أصله في 1417/12/15هـ

وحرر وروجع في 1431/8/15هـ

معاني وقواعد لبعض أسماء الله تعالى

من معاني اسم العزيز
3251-3249

1/1 وهـــو العزيـــزُ فلـــن يُـــرامَ جَنَابُـــه أنَّـــى يـــرامُ جنـــابُ ذي الســـلطان

2/2 وهـــو العزيـــزُ القـــاهرُ الغـــلابُ لـــم يغلبْـــه شـــيءٌ هـــذه صـــفتان

3/3 وهـــو العزيـــزُ بقـــوةٍ هـــي وصْـــفُه فـــالعزُّ حينئـــذٍ ثـــلاثُ معـــان

من معاني اسمه الحكيم
3253-3252

1/4 وهـــو الحكـــيمُ وذاكَ مِـــن أوصـــافهِ نوعـــان أيضـــاً مـــا همـــا عَـــدَمان

2/5 حُكْـــمٌ وإحكـــامٌ فكـــلٌّ منهمـــا نوعـــانِ أيضـــاً ثابتـــا البرهـــان

من معاني اسمه الحكيم أيضاً
3275-3270

1/6والحكمـــةُ العليـــا علـــى نـــوعين أيـــ ـــضاً حُصِّـــلا بقواطـــع البرهـــان

2/7 إحـــداهما فـــي خلقـــهِ ســـبحانَه نوعـــان أيضـــاً لـــيس يفترقـــان

3/8 إحكـــامُ هـــذا الخلـــقِ إذْ إيجـــادُه فـــي غايـــةِ الإحكـــامِ والإتقـــان

4/9 وصـــدوره مـــن أجـــل غايـــاتٍ لـــه ولـــه عليهـــا حَمْـــدُ كـــلِّ لســـان

5/10 والحكمـــةُ الأخـــرى فحكمـــةُ شـــرعِه أيضـــاً وفيهـــا ذانِـــك الوصـــفان

6/11 غاياتُهـــا اللاتـــي حُمِـــدنَ وكونُهـــا فـــي غايـــةِ الإتقـــانِ والإحســـان

من معاني اسمه اللطيف
3288-3286

1/12 وهـــو اللطيـــفُ بعبـــده ولعبـــدِه واللطـــفُ فـــي أوصـــافِه نوعـــان

2/13 إدراكُ أسـرارِ الأمـورِ بخبـرةٍ واللطْـفُ عنـد مواقـعِ الإحسـان

3/14 فيريـك عِزتَـه ويُبْـدي لُطْفَـه والعبـدُ فـي الغَفَـلاتِ عَـن ذا الشـان

من معاني اسمه التواب
3307،3306

1/15 وكـذلك التَّـوابُ مـن أوصـافِه والتـوبُ فـي أوصـافه نوعـان

2/16 إذنٌ بتوبـةِ عبـدِه وقبولِهـا بعـدَ المتـابِ بمِنـةِ المنـان

من معاني اسمه الجبار
3317-3312

1/17 وكـذلك الجبَّـارُ مِـن أوصـافِه والجبْـر فـي أوصـافهِ قِسـمان

2/18 جَبْـر الضـعيفِ وكـلِّ قلـبٍ قـد غـدا ذا كَسـرةٍ فـالجبْرُ منـه دان

3/19 والثـاني جَبْـر القهـرِ بـالعزِّ الـذي لا ينبغـي لسـواهُ مِـن إنسـان

4/20 ولـه مسـمىً ثالـثٌ وهـو العـلوْ وُ فلـيس يـدنو منـه مِـن إنسـان

5/21 مِـن قـولهم جبَّـارةٌ للنخلـةِ الـ ـعُليـا التـي فاتـتْ لكـلِّ بنـان

من معاني اسميه الفتاح والرزاق
3336-3329

1/22وكـذلك الفتَّـاحُ مِـن أسـمائِه والفـتْحُ فـي أوصـافِه أمـران

2/23 فـتحٌ بحكـمٍ وهـو شـرعُ إلهنـا والفـتْحُ بالأقـدارِ فـتحٌ ثـان

3/24 والـربُّ فتَّـاح بـذين كليهمـا عـدلاً وإحسـاناً مِـن الـرحمن

4/25 وكـذلكَ الـرزاقُ مِـن أسـمائه والـرزقُ مـن أفعالـه نوعـان

5/26 رزقٌ علـى يـدِ عبـده ورسـولِه نوعـان أيضـاً ذانِ معروفـان

6/27 رزقُ القلــوبِ: العلــمَ والإيمــانَ والــرْ ـــــزق المعـــدُّ لهـــذه الأبـــدان

7/28 هـــذا هـــو الـــرزقُ الحـــلالُ وربنـــا رزَّاقُـــــه والفضـــــلُ للمنـــــان

8/29 والثـاني: سـوقُ القـوتِ للأعضـاءِ فـي تلـــكَ المجـــاري ســـوقَه بِـــوزان

من معاني اسمه القيوم، مع الإشارة إلى قاعدة في الصفات
3343-3339

1/30 هـــذا ومِـــن أوصـــافِه القيـــومُ والـــ قيـــومُ فـــي أوصـــافِه أمـــران

2/31 إحـــداهما القيـــومُ قـــامَ بنفســـه والكـــونُ قـــامَ بـــه همـــا الأمـــران

3/32 فـــالأولُ: اســـتغناؤه عـــن غيـــره والفقـــرُ مِـــن كـــلِّ إليـــه الثـــاني

4/33 والوصـــفُ بـــالقيومِ ذو شـــأنٍ كـــذا موصـــوفُه أيضـــاً عظـــيمُ الشـــان[1]

5/34 والحـــيُّ يتلـــوه فأوصـــافُ الكمـــا ل همـــا لأفْـــق ســـمائِها قُطْبـــان

قاعدة في الأسماء التي لا يجوز إطلاقها إلا مقرونة
3400-3393

1/35 هـــذا ومِـــن أســـمائِه مـــا لـــيس يُفـــْ ـــــردُ بـــل يُقـــال إذا أتـــى بِقِـــران

2/36 وهـــي التـــي تُـــدعى بِمُزدَوِجاتهـــا إفرادهـــا خطَـــرٌ علـــى الإنســـان

3/37 إذْ ذاك مـــوهُمُ نـــوعِ نقـــصٍ جـــلّ ربْـــ ـــبُ العـرش عـن عيـبٍ وعـن نُقصـان

4/38 كالمـــانع المعطـــي وكالضَّـــارِّ الـــذي هـــو نـــافعٌ وكمالُـــه الأمـــران

5/39 ونظيـرُ هـذا القـابضُ المقـرونُ باســـ م الباســـطِ اللفظـــان مقترنـــان

6/40 وكـــذا المعـــزُّ مـــعَ المـــذلُّ وخـــافضٌ مـــعْ رافـــعٍ لفظـــان مُزدوِجـــان

(1) هكذا في ط: مكتبة ابن تيمية، وهو بهذا يكون مستقيماً.

7/41 وحـــديثُ إفـــرادِ اســـم منـــتقمٍ فمَـــو قـــوفٌ كمـــا قـــد قـــال ذو العرفـــان

8/42 مـــا جـــاء فـــي القـــرآنِ غيـــرَ مقيـــدٍ بـــالمجرمين وجـــا بـــه نوعـــان

أنواع دلالة الأسماء

3410-3401

1/43ودلالـــــةُ الأســـــماءِ أنـــــواعٌ ثـــــلا ثٌ كلُّهـــــا معلومـــــةٌ ببيـــــان

2/44 دلـــــت مطابقـــــةً كـــــذاك تَضَـــــمناً وكـــــذا التزامـــــاً واضـــــحَ البرهـــــان

3/45 أمـــــا مطابقـــــةُ الدَّلالـــــة فهـــــي أنـــــْ نَ الاســـــم يُفهَـــــمُ منـــــه مفهومـــــان

4/46 ذاتُ الإلـــــه وذلـــــك الوصـــــفُ الـــــذي يُشـــــتقُّ منـــــه الاســـــمُ بـــــالميزان

5/47 لكـــــنْ دَلالتُـــــه علـــــى إحـــــداهُما بتضـــــمنٍ فافهمْـــــه فهـــــمَ بيـــــان

6/48 وإذا أردتَ لـــــذا مثـــــالاً بيِّنـــــاً فمثـــــالُ ذلـــــكَ لفظـــــةُ الـــــرحمن

7/49 ذاتُ الإلـــــهِ ورحمـــــةٌ مـــــدلولها فهمـــــا لهـــــذا اللفـــــظِ مـــــدلولان

8/50 إحـــداهما بعـــضٌ لـــذا الموضـــوعِ فهـــْ ـــيَ تضَـــمُّنٌ ذا واضـــح التبيـــان

9/51 لكـــنَّ وصـــفَ الحـــي لازمُ ذلـــك الـــ ـمـــعنى لـــزومَ العلـــمِ للـــرحمن

10/52 فلـــــذا دلالتـــــه عليـــــه بـــــالتزا مِ بـــــيِّن و الحـــــقُ ذو تبيـــــان[1]

صفات الله تعالى

سعة علم الله تبارك وتعالى

529 ،528

1/53 وهـــو العلـــيمُ بمـــا يكـــونُ غـــداً ومـــا قـــد كـــان والمعلـــومُ فـــي ذا الآن

---

(1) الفرق بين دلالة المطابقة والتضمن والالتزام:

فالمطابقة: هي اللغوية دونهما، وهي دلالة اللفظ على معناه الموضوع له، كدلالة غسل أعضاء الوضوء عليها جملة، وإن دل اللفظ على جزء المعنى فهو: التضمن، كدلالة آية الوضوء على غسل العين؛ لأنها بعض الوجه وما تحت الأظفار والخاتم؛ لأنه بعض اليد، وإن دل اللفظ على لازم ما وضع له فدلالة الالتزام، كدلالة آية الوضوء على وجوبه.إيثار الحق على الخلق(ص155).

2/54 وبكـلِّ شـيءٍ لـم يكـنْ لـو كـان كيـ ـف يكـونُ موجـوداً لـدى الأعيـان

من الأدلة على أن كلامَ الله غيرُ مخلوق
558-560

1/55 ورسـولُه قـد عـاذَ بالكلمـات مِـن لـدغٍ ومـن عـينٍ ومِـن شـيطان[1]

2/56 أيُعـاذ بـالمخلوقِ حاشـاه مِـن الـ إشـراكِ وهـو معلِّـم الإيمـان

3/57 بـل عـاذَ بالكلمـات وهـي صـفاتُه سـبحانَه ليسـتْ مِـن الأكـوان

قدرة الرب عز وجل نافذة
889-890

1/58 والـربُّ لـيس لِفعلـهِ مِـن مـانعٍ مـا شـاءَ كـان بقـدرةِ الـدَّيَّان[2]

2/59 ومشـيئةُ الـرحمن لازمـة لـه وكـذاك قـدرةُ ربِّنـا الـرحمن

أنواع العلو لله جل جلاله
1126

1/60 ولـه العلـوُّ مـن الوجـوه جميعِهـا ذاتـاً وقهـراً مـعْ علـوِّ الشَّـان

معاني الاستواء الواردة في الوحيين عند السلف الصالح
1341-1345

1/61 فلهـمْ عبـاراتٌ عليهـا أربـعٌ قـد حُصِّـلت للفـارس الطعَّـان

---

(1) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين ويقول: «إن أباكما كان يعوذ بها إسماعيل وإسحاق أعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامّة» البخاري(3191). وفي مسلم(2709) عن أبي هريرة أنه قال:جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله، ما لقيت من عقرب لدغتني البارحة! قال: «أما لو قلتَ حين أمسيت: أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم تضرك».

(2) الدَّيَّان: قيل هو القهَّارُ . وقيل هو الحاكمُ والقاضي، وهو فعَّالٌ من دانَ الناسَ: أي قَهَرَهم على الطاعةِ يقال دِنْتُهم فدانوا: أي قَهَرتُهم فأطاعُوا. النهاية في غريب الأثر(دين). وفي الصحاح – في صفة الله – أن الدَّيّان: المجازي.

2/62 وهـــي اســـتقرَّ وقـــد عـــلا وكـــذلك ارْ تفـــعَ الـــذي مـــا فيـــه مِـــن نُكـــران

3/63 وكـــذاك قـــد صـــعدَ الـــذي هـــو رابـــعٌ وأبـــو عبيـــدةَ صـــاحبُ الشـــيباني[1]

4/64 يختـــارُ هـــذا القـــولَ فـــي تفســـيره أدرى مِـــن الجهمـــيِّ بـــالقرآن

5/65 والأشـــعريُّ يقـــولُ تفســـيرُ اســـتوى بحقيقـــةِ اســـتولى مِـــن البهتـــان

بيان معنى الاستواء مطلقاً ومقيداً
1954-1948

1/66 العـــرشُ عـــرشُ الـــربِّ جـــلّ جلالـــه والـــلامُ للمعهـــودِ فـــي الأذهـــان

2/67 تركيبُـــه مـــعَ حـــرفِ الاســـتعلاءِ نصـــْ صٌ فـــي العلـــوِ بوضـــعِ كـــلِّ لســـان

3/68 فـــإذا تركَّـــبَ مـــعْ إلـــى فالقصـــدُ مـــعْ معنـــى العُلُـــوِّ لوضْـــعِه ببيـــان

4/69 وإلـــى الســـماءِ قـــد اســـتوى فمقيّـــدٌ بتَمـــامِ صَـــنْعتِها مـــع الإتقـــان

5/70 لكـــن علـــى العـــرش اســـتوى هـــو مطلـــقٌ مِـــنْ بعـــدِها قـــد تـــمَّ بالأركـــان

6/71 فـــإذا اقتضـــى واوَ المعيـــةِ كـــان معـــ نـــاه اســـتوى متقـــدِّمٌ والثـــاني

7/72 فـــإذا أتـــى مِـــن غيـــر حـــرفٍ كـــان معـــ نـــاه الكمـــالُ فلـــيسَ ذا نُقْصـــان

التفريق بين ما يضاف إلى الرب تعالى من الأوصاف والأعيان
747-741

1/73 فإضـــافةُ الأوصـــافِ ثابتـــةٌ لمَـــن قامـــتْ بـــه كـــإرادةِ الـــرحمن

2/74 وإضـــافةُ الأعيـــانِ ثابتـــةٌ لـــه مُلكـــاً وخَلْقـــاً مـــا همـــا سِـــيَّان[2]

---

(1) أبو عبيدة: معمر بن المثنى التيمي، مؤلف: "غريب الحديث"(110-209هـ).
الشيباني: إسحاق بن مِرار، أبو عمرو الشيباني، اللغوي. مؤلف: "الجيم"، "غريب القرآن"(ت 210هـ).

(2) السِيَّانُ: المِثلان، الواحد: سِيٌّ. قال الحطيئة:

3/75 فـــانظر إلـــى بيـــتِ الإلـــه وعِلمـــه لَّمـــا أضـــيفا كيـــف يفترقـــان

4/76 وكلامُـــــه كحياتِـــــه وكعِلمِـــــه فـــي ذي[1] الإضـــافةِ إذْ همـــا

5/77 لكـــنَّ ناقتَـــه وبيـــتَ إلهنـــا فكعبـــدِه أيضـــاً همـــا ذاتـــان

6/78 فـانظرْ إلـى الجهْمـيِّ لمـا فاتَـه الـ ـحقُ المبـينُ وواضـحُ الفرقـان[2]

7/79 كـان الجميـعُ لديـهِ بابـاً واحـداً والصـبحُ لاح لمـنْ لـه عينـان

الفرق بين ما يضاف إلى الله تعالى وبين ما يضاف إلى المخلوق
2516-2514

1/80 هـل يسـتوي بـالله نِسْـبتُه إلـى بَشَـرٍ ونسـبتُه إلـى الـرحمن

2/81 مِـن أيـن للمخلـوقِ عـينُ صـفاتِه الله أكبـرُ لـيس يَسـتَويان

3/82 بـين الصـفات وبـين مخلـوقٍ كمـا بـين الإلـهِ وهـذه الأكـوان

قسمي الصفات عند الأشاعرة، والرد عليهم
3383-3380

1/83 فـالحقُ أن الوصـفَ لـيس بمـورد التـْ ـتَقـسيمِ هـذا مقتضـى البرهـان

2/84 بـل مـوردُ التقسـيمِ مـا قـد قـام بالـذْ ـذَات التـي للواحـدِ الـرحمن

3/85 فهُمَـا إذاً نوعـان أوصـافٌ وأفـ ـعـالٌ فهـذي قسـمةُ التبيـان

4/86 فالوصـف بالأفعـال يسـتدعي قِيـا مَ الفعـلِ بالموصـوف بالبرهـان

اثبات الصفات على الوجه اللائق ليس تشبيهاً

فإيَّاكُمْ وحَيَّةَ بطنِ وادٍ *** هَموزِ النابِ ليس لكم بِسِيِّ

الصحاح في اللغة(سيا).

(1) (في ذي) كذا في ط: دار المعرفة.

(2) في ط: مكتبة ابن تيمية: (البرهان).

4748-4745

1/87 لا تجعلـــوا الإثبـــاتَ تشـــبيهاً لـــه يـــا فِرقـــةَ التشـــبيهِ والطغيـــان

2/88 كـــم ترتَقُـــون بســـلَّم التنزيـــهِ للتـــْ تَـــعطيل ترويجـــاً علـــى العميـــان

3/89 فـــاللهُ أكبـــرُ أن تكـــونَ صـــفاتُه كصـــفاتنا جـــلَّ العظـــيمُ الشـــان

1/90 هـــذا هـــو التشـــبيهُ لا إثبـــاتُ أو صـــافِ الكمـــالِ فمـــا همـــا سِـــيَّان

باب الأسماء والصفات

قواعد في الأسماء والصفات

2759-2753

1/91 والوصفُ معنىً قائمٌ بالذات والـ أسماءُ أعلامٌ لـه بوزان

2/92 أسماؤه دلتْ على أوصافِه مشتقةٌ منها اشتقاقَ مَعَان

3/93 وصفاتُه دلتْ على أسمائه والفعلُ مرتبط به الأمران

4/94 والحكمُ نسبتُها إلى متعلقا تٍ تقتضي آثارها ببيان

5/95 ولربما يُعْنى بهِ الإخبارُ عن آثارِها يُعْنَى به أمران

6/96 والفعلُ إعطاء الإرادة حُكْمَهَا مَعْ قدرة الفعَّالِ والإمكان

7/97 فإذا انتفتْ أوصافُه سبحانه فجميعُ هذا بَيِّنُ البطلان

من عقيدة أهل السنة والجماعة في الأسماء والصفات

3210-3207

1/98 لسنا نُشبِّه وصْفَه بصفاتنا إنَّ المشبِّهَ عابدُ الأوثان

2/99 كلا ولا نُخْليه من أوصافه إن المعطِّلَ عابدُ البهتان

3/100 من مثَّل اللهَ العظيمَ بخلقه فهو النَّسيبُ لمشركٍ نصراني

4/101 أو عطَّل الرحمنَ من أوصافِه فهو الكفورُ وليسَ ذا إيمان

أصول وحقائق هامة

حقيقة العبودية: غاية الحب، وغاية الذل

519-514

1/102 وعبـــادةُ الـــرحمنِ غايـــةُ حبـــهِ مـــع ذُلِّ عابـــده همـــا قُطبـــان[1]

2/103 وعليهمـــا فـــلَكُ[2] العبـــادةِ دائـــرٌ مـــا دار حتـــى قامـــتِ القطبـــان

3/104 ومـــدارُه: بـــالأمرِ أمـــرِ رســـولِه لا بـــالهوى والـــنفسِ والشـــيطان

4/105 فقيـــامُ ديـــنِ الله بـــالإخلاص والـــ إحْســـان إنهمـــا لـــه أصْـــلان

5/106 لـــم يـــنجُ مِـــنْ غضَـــب الإلـــه ونـــارِه إلا الـــذي قامـــتْ بـــه الأصْـــلان

6/107 والنـــاسُ بعـــدُ فمُشْـــرك بِإلهـــه أو ذو ابتـــداعٍ أوْ لَـــهُ الوصْـــفَان

فائدة نافعة في اعتبار قرائن الألفاظ لفهم الكلام

1140-1133

1/108 وأصِـــخْ[3] لفائـــدةٍ جليـــلٍ قـــدرُها تَهـــديك للتحقيـــق والعِرفـــان

2/109 إن الكـــلامَ إذا أتـــى بســـياقهِ يُبْـــدي المـــرادَ لمـــنْ لـــه أُذنـــان

3/110 أضـــحى كـــنصٍ قـــاطعٍ لا يقبـــل التـــْ تَأويـــلَ يَعـــرفُ ذا أولـــو الأذهـــان

4/111 فســـياقةُ الألفـــاظِ مثـــلُ شـــواهدِ الـــ أحـــوال إنهمـــا لنـــا صِـــنْوان[4]

---

(1) القُطْب: هي الحديدة المركَّبة في وسَط حَجر الرَّحَى السُّفْلى التي تَدُور حَوْلها العُلْيا. النهاية لابن الأثير(قطب).

قال الجوهري: قُطْبُ الرَّحى فيه ثلاث لغات: قُطْبُ وقَطْبُ وقِطابُ. الصِّحاح في اللغة(قطب).قال في تاج العروس: والمعروف هو الضَّمُّ.

(2) الفَلَكُ محرَّكةً: مَدارُ النُّجومِ ...و من كلِّ شيءٍ: مُسْتَدارُه ومُعْظَمُه. القاموس المحيط: (ص1227).

(3) قال المبرد في الكامل في اللغة والأدب: (1/ 93): "«أصخت لها»: استمعت لها".

(4) الصِنْو: النظير والمثل، وهما صنوان أي: متماثلان.

5/112 إحـــداهما للعـــينِ مشـــهودٌ بهـــا لكـــنَّ ذاك لمَســـمَع الإنســـان

6/113 فـــإذا أتـــى التأويـــلُ بعـــدَ سِـــياقةٍ تُبـدي المـرادَ أتـى علـى استِهْجان[1]

7/114 وإذا أتـــى الكِتْمـــانُ بعـــد شـــواهد الـــ أحـــوالِ كـــان كـــأقبَح الكِتْمَـــان

8/115 فتأمـــل الألفـــاظَ وانظـــر مـــا الـــذي سِـــيقت لـــه إن كنـــتَ ذا عِرفـــان

من طُرُق أهل العلم في تفسير القرآن
1215

1/116 فخـــذِ الكتـــابَ ببعضِـــه بعضـــاً كـــذا تفســـيرُ أهـــلِ العلـــمِ للقـــرآن

وجوبُ التحاكمِ إلى كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم
1523-1519

1/117 قـــد أقســـمَ اللهُ العظـــيمُ بنفســـه قسَـــماً يُبِـــينُ حقيقـــةَ الإيمـــان

2/118 أنْ لـــيسَ يـــؤمنُ مَـــن يكـــونُ مُحَكِّمـــاً غيـــرَ الرســـول الواضـــحِ البرهـــان

3/119 بـل لـيس يـؤمنُ غيـرُ مـن قـد حكَّـم ال وحيـــينِ حسْـــبُ فـــذاك ذو إيمـــان

4/120 هـــذا ومـــا ذاكَ المُحَكِّـــم مؤمِنـــاً إن كـــان ذا حَـــرَجٍ وضـــيقِ بِطـــان[2]

5/121 هـــذا ولـــيس بمـــؤمنٍ حتـــى يُسلـــْ لِـــمَ للـــذي يقضـــي بـــه الوحيـــان

الرسل دينهم واحد، وشرائعهم مختلفة
1309-1307

1/122 فالرسْـــلُ متفقـــون قطْعـــاً فـــي أصـــو لِ الـــدين دونَ شـــرائعِ الإيمـــان

---

(1) التَّهْجِينُ: التَّقْبيحُ، وأنا أسْتَهْجِنُ فِعْلَكَ أي: أقبِّحه. انظر: القاموس المحيط(فصل الهاء).

(2) البِطانُ: حِزامُ القَتَبِ الذي يُجْعَل تحْتَ بَطْن البَعيرِ...ومِن المجازِ: رجُلٌ عَرِيضُ البِطانِ: أَي: رَحِيُّ البالِ.
وعكسه: ضيق البِطان: أي ضيق الصدر والبال. انظر: تاج العروس(بطن).

2/123 كـــلٌّ لـــه شـــرْعٌ ومِنهـــاجٌ وذا فـــي الأمـــرِ لا التوحيـــدِ فـــافهمْ ذان

3/124 فالـــدينُ فـــي التوحيـــد ديـــنٌ واحـــدٌ لـــم يختلـــفْ مـــنهمْ عليـــهِ اثنـــان

حقيقة العلم وبيان أن التقليد ليس علماً
1564

1/125 والعلـــمُ معرفـــةُ الهـــدى بدليلِـــه مـــا ذاكَ والتقليـــدُ مُســـتويان

فساد لازم القول فساد للقول
1606

1/126 وفســـادُ لازمِ قولِـــه هـــو مقـــتضٍ لفســـادِ ذاكَ القـــولِ بالبرهـــان

قلة النقاد والمحققين من أهل العلم
1999

1/127 والنـــاسُ ليســـوا أهـــلَ نقـــدٍ للـــذي قـــد قيـــلَ إلا الفـــردَ فـــي الأزمـــان

عدم الدليل لا يستلزم عدم المدلول
2155، 2156

1/128 أفنَفْـــيُ آحـــادِ الـــدليل يكـــون للمـــ ـــدلولِ نفيـــاً يـــا أولـــي العِرفـــان

2/129 أو نفـــيُ مطلقِـــهِ يـــدلُّ علـــى انتفـــا الـــ مـــدلولِ فـــي عقْـــلٍ وفـــي قُـــرآن

درء تعارض العقل والنقل
2456-2461

1/130 فـــإذا تعـــارضَ نـــصٌّ لفـــظٍ ورادٍ والعقـــلُ حتـــى لـــيس يلتقيـــان

2/131 فالعقـــلُ إمـــا فاســـدٌ ويظنُّـــه الـــرْ رَائـــي صـــحيحاً وهْـــو ذو بُطْـــلان

3/132 أو أن ذاك الـــنصَّ لـــيسَ بثابـــتٍ مـــا قالَـــه المعصـــومُ بالبرهـــان

4/133 ونصوصُـــه ليســـتْ تُعـــارِض بعضَـــها بعضـــاً فســـلْ عنهـــا علـــيمَ زمـــان

5/134 وإذا ظننـــتَ تعارضـــاً فيهـــا فـــذا مِـــن آفـــةِ الأفهـــامِ والأذهـــان

6/135 أو أن يكـــونَ الـــبعضُ لـــيس بثابـــتٍ مـــا قالَـــه المبعـــوثُ بـــالقرآن

وقال : في البيت :5603

1/136 واللهِ مـــا بـــينَ النصـــوصِ تَعـــارضٌ والكـــلُّ مصـــدرُها عـــن الرحمـــان

بيان حقيقة دين المعطل
2467، 2468

1/137 إن المعطِّـــلَ لا إلـــهَ لـــه ســـوى الـــ مـــنحوتِ بالأفكـــارِ فـــي الأذهـــان

2/138 وكـــذا إلـــهُ المشـــركين نَحيْتـــهُ الـــ أَيـــدي همـــا فـــي نحـــتِهم سِـــيَّان

الفرق بين القضاء الشرعي والقضاء الكوني
وكذلك الفرق بين وجوب الرضا بالقضاء والرضا بالمقضي
3265-3254

1/139 والحكـــمُ شـــرعيٌ وكـــونيٌ ولا يتلازمـــان ومـــا همـــا سِـــيَّان

2/140 بـــل ذاك يوجـــدُ دونَ هـــذا مفـــرداً والعكـــسُ أيضـــاً ثُـــمَّ يجتمعـــان

3/141 لـــن يخلـــو المربـــوبُ مِـــنْ إحـــداهُما أو منهمـــا بـــلْ لـــيسَ ينتفيـــان

4/142 لكنمـــا الشـــرعيُّ محبـــوبٌ لـــه أبـــداً ولـــن يخلـــو مِـــن الأكـــوان

5/143 هـــو أمـــرُه الـــدينيُّ جـــاءتْ رُسْـــلُه بقيامِـــه فـــي ســـائرِ الأزمـــان

6/144 لكنمـــا الكـــونيُّ فهـــو قضـــاؤه فـــي خلقـــه بالعـــدل والإحســـان

7/145 هـــو كلـــه حـــقٌ وعـــدلٌ ذو رضـــى والشَّـــانُ فـــي المَقْضِـــي كـــلَّ الشَّـــان

8/146 فلـــذاك نرضـــى بالقضـــاء ونســـخطُ الـــ ـــمقضيّ حـــين يكـــون بالعصـــيان

9/147 فـــاللهُ يرضـــى بالقضـــاءِ ويســـخطُ الـــ ـــمَقضيَّ مـــا الأمـــران مُتّحِـــدان

10/148فقضاؤه صفةٌ به قامتْ وما الـ ـمَقضِيُّ إلا صَنْعَةُ الإنسان

11/149والكونُ محبوبٌ ومبغوضٌ له وكلاهما بمشيئةِ الرحمن

12/150هذا البيانُ يزيلُ لَبْساً طالما هلكتْ عليه الناسُ كلَّ زمان

العلم الحقيقي

3579،3580

1/151 العلمُ قالَ اللهُ قالَ رسولُه قال الصحابةُ همْ أولو العِرفان

2/152 ما العلمُ نصْبَك للخلافِ سفاهةً بين الرسولِ وبين رأي فلان

الشريعة فيها ما تحار فيه العقول لا ما تحيله العقول

3937

1/153 والنقل جاء بما يحار العقل فيـ ـه لا المحالُ البيّنُ البطلان

وجوب تقديم محبة النبي ρ على كل من سواه

3988-3986

1/154 فهو المُطاع وأمْرُه العَالي على أمرِ الورى وأوامرِ السُّلطان

2/155 وهو المقدَّمُ في محبَّتنا على الـ أهلينَ والأزواجِ والولدان

3/156 وعلى العباد جميعِهِم حتى على النـْ نَفس التي قد ضمَّها الجنبان

أقسام العلم

4241-4238

1/157 والعلمُ أقسام ثلاثٌ ما لها مِن رابعٍ والحق ذو تبيان

2/158 علمٌ بأوصاف الإله وفعلِه وكذلك الأسماءُ للرحمن

3/159 والأمرُ والنهي الذي هو دينه وجزاؤه يومَ المعاد الثاني

4/160 والكل في القرآن والسُّنن التي جاءت عن المبعوث بالفرقان

شروط كفاية النصين (القرآن والسنة)
4284-4288

1/161 وكفايــةُ النصــين مشــروطٌ بتجــ ـــريد التلقـــي عنهمـــا لِمَعَـــان

2/162 وكــذاك مشــروطٌ بخلــع قيــودهم فقيــودُهم غِــلّ إلــى الأذقــان

3/163 وكــذاك مشــروط بهــدْم قواعــدٍ مــا أُنزلــتْ ببيانهــا الوحيــان

4/164 وكــذاك مشــروطٌ بإقــدامٍ علــى الــ آراء إنْ عَرِيــت عــن البرهــان

5/165 بــالرد والإبطــال لا تعبــأ بهــا شــيئاً إذا مــا فاتهــا النَّصــان

لازم الوحيين لازم، بخلاف لازم غيرهما
4329، 4333، 4338-4340

1/166 ولــوازمُ المعنــى تُــراد بــذِكْرِه مِــنْ عــارفٍ بلزومِهــا الحقَّــانِ

2/167 ولــذاكَ لــم يــكُ لازمــاً لمــذاهبِ الــ ـــعلماءِ مــذهبُهُم بــلا برهــان

3/168 بخــلاف لازمِ مــا يقــولُ إلهُنــا ونبيُّنــا المعصــومُ بالبُرهــان

4/169 فلــذا دلالات النصــوصِ جليــةٌ وخفيَّــةٌ تخفــى علــى الأذهــان

5/170 واللهُ يــرزقُ مَــن يشــاءُ الفهــمَ فــي آياتــه رزقــاً بــلا حُسْــبان

التكفير حق لله ورسوله
4426، 4427

1/171 الكفــرُ حــقُ اللهِ ثــم رســولِه بــالنص يثبــتُ لا بقــولِ فــلان

2/172 مَــن كــان ربُّ العــالمين وعبــدُه قــد كفَّــراه فــذاكَ ذو الكفــران

لا نجاة إلا بالكتاب والسنة
4511، 4512

1/173 واللهِ مــا ينجيــكَ مِــن ســجنِ الجحيــ ـــم ســوى الحــديثِ ومحكــمِ القــرآن

2/174 واللهِ لــيس النــاسُ إلا أهلَــه وســواهمُ مِــن جملــةِ الحيــوان

أنواع التوحيد
4767-4764

1/175 توحيـــدُه نوعـــان علمـــيٌّ وقصـــ ـــديٌّ كمـــا قـــد جُـــرِّد النوعـــان

2/176 فـي سـورة الإخـلاص مـعْ تـالٍ لنصـ ـــرِ الله قـــل يـــا أيُّهـــا ببيـــان[1]

3/177 ولـــذاك قـــد شُـــرعا بسُـــنةِ فجرِنـــا وكـــذاك سُـــنة مغـــربٍ طرَفـــان

4/178 ليكـــون مفتَـــتَحُ النهـــارِ وختْمُـــه تجريـــــدُك التوحيـــــدَ للـــــديان

التفضيل المقيد لا يقتضي التفضيل المطلق
4885، 4886

1/179 الفضـــــلُ منـــــهُ مطلـــــقٌ ومقيـــــدٌ وهمـــــا لأهـــــلِ الفَضـــــل مَرْتبتـــــان

2/180 والفضـــلُ ذو التقييـــدِ لـــيس بموجِـــبٍ فضـــلاً علـــى الإطـــلاقِ مـــن إنســـان

قاعدة نافعة في تفاضل الأعمال
4914-4910

1/181 وتفاضـــلُ الأعمـــالِ يتبَـــعُ مـــا يقـــو مُ بقلـــبِ صـــاحبها مِـــن البرهـــان

2/182 حتـــى يكـــونَ العـــامِلانِ كلاهمـــا فـــي رتبـــةٍ تبـــدو لنـــا بِعِيـــان

3/183 هـــذا وبينهمـــا كمـــا بـــين الســـما والأرضِ فـــي فضـــلٍ وفـــي رجحـــان

4/184 ويكـــون بـــين ثـــوابِ ذا وثـــوابِ ذا رُتَـــبٌ مضـــاعفةٌ بـــلا حُســـبان

5/185 هـــذا عطـــاءُ الـــربِّ جـــلَّ جلالـــه وبـــذاك تُعـــرَف حِكمـــةُ الـــدَّيان

أصول الكفر
5726

1/186 فـالكفرُ لـيس سـوى العنـادِ وردِّ مـا جـــاءَ الرســـولُ بـــه لقـــولِ فـــلان

---

(1) أي: إذا بدأ الإنسان من سورة البقرة إلى الناس؛ فتكون ﴿قل يأيها الكافرون﴾ بعد ﴿إذا جاء نصر الله﴾، فسورة الإخلاص جردت توحيد الربوبية والأسماء والصفات، وسورة الكافرون جردت توحيد العبادة.

الكلام على بعض الفرق الضالة وبيان منازل مقالاتهم

الجهمية أعظم جرماً من الخوارج

2224، 2225

1/187 قـال الخـوارجُ للرسـولِ اعـدِلْ فلـم تعـدلْ ومـا ذي قسـمةُ الـدَّيَّان

2/188 وكـذلك الجهْمـيُّ قـال نظيـرَ ذا لكنـه قـد زادَ فـي الطغيـان

جيمٌ وجيمٌ، ثُم جيم

2633،2634،2637،2638،2669

1/189 جـيمٌ وجـيمٌ ثـم جـيمٌ معْهُمـا مقرونـةً مـع أحـرفٍ بـوزان

2/190 فيهـا لـدى الأقـوام طِلَّسْـمٌ[1] متـى تَحْلُلْـه تَحلُـل ذِروة العِرفـان

3/191 جَبْـر وإرجـاء وجـيمُ تَجَهُّـم فتأمـلِ المجمـوعَ فـي الميـزان

4/192 فـاحكم بطالِعهـا لمـن حَصَـلتْ لـه بِخَلاصـهِ مِـن رِبْقـةِ[2] الإيمـان

5/193 تـالله مـا اسْـتجمعَ عنـد معطـلٍ جيماتُهـا ولديـه مِـن إيمـان

---

(1) الطلسم: لفظ يوناني لكل ما هو غامض مبهم كالألغاز والأحاجي، والشائع على الألسنة طَلْسَم كجعفر ويقال: فك طلسمه أو طلاسمه وضَّحه وفسره. انظر: المعجم الوسيط(2/ 562).

(2) الرِّبْقة في الأصل: عُرْوة في حَبْل تُجعل في عُنُق البهيمة أو يَدِها تُمسِكها؛ فاسْتعارها للإسلام يعني ما يَشدُّ به المسلم نفْسَه من عُرَى الإسلام: أي حدوده وأحكامه وأوامِره ونواهيه. النهاية في غريب الأثر(ربق).

الثناء على أهل الحديث ، وشجونٌ في باب نصر الله لدينه

ثناؤه على أهل الحديث

2427-2424

1/194 قــومٌ أقــامَهُمُ الإلــهُ لحفــظِ هــَـذا الــدينِ مِــن ذي بدعــةٍ شــيطان

2/195 وأقــامَهمْ حرَســاً مِــن التبــديل والتــْـتَحريف والتتْمِــيم والنُّقصــان

3/196 يَـزَكٌ[1] علـى الإسـلامِ بـل حِصـنٌ لـه يــأوي إليــه عَســاكرُ الفرقــان

4/197 فهــم المحــكُّ فمَــن يُــرى متَنَقِّصــاً لهــمُ فزنــديقٌ[2] خبيــثُ جَنَــان

وقال في الثناء عليهم

2446-2434

1/198 قــومٌ هــمُ بــالله ثــم رســولِه أَوْلــى وأقــربُ منــك للإيمــان

2/199 شــتَّان بــين التــاركين نصوصَــه حقــاً لأجــل زُبَالــةِ الأذهــان

3/200 والتــاركينَ لأجلِهــا آراءَ مَــن آراؤهُــم ضَــرْب مِــن الهَــذَيان

4/201 لمَّــا فســا الشــيطانُ فــي آذانهــم ثقُلــتْ رؤوسُــهُمُ عــن القــرآن

5/202 فلِــذاكَ نــاموا عنــه حتــى أصــبحوا يتلاعَبُــون تلاعُــبَ الصِّــبيان

6/203 والرَّكْــبُ قــد وصَــلُوا العُلَــى وتــيمَّمُوا مِــن أرضِ طيبــةَ مَطْلِــعَ الإيمــان

7/204 وأتَــوا إلــى رَوضــاتها وتيمَّمُــوا مِــن أرض مكــةَ مطلِــع القــرآن

8/205 قــومٌ إذا مــا ناجِــذُ الــنص بــدا طــاروا لــه بــالجمْعِ والوُحْــدان

---

(1) اليزك: أي الحرس، ومقدم الجيش، ولا يوجد هذا اللفظ في معاجم اللغة العربية، وإنما استعملته بعضُ كتب التاريخ؛ لذا فهو أعجمي معرّب.

(2) الزنديق: من يقول ببقاء الدهر، أو من يظهر الإيمان ويبطن الكفر، أو القائل بإلهية النور والظلمة، أو من لا يؤمن بدين سماوي. انظر القاموس، ومعجم المناهي اللفظية.لبكر أبو زيد.

9/206 وإذا بـدا عَلَـمُ الهـدى اسْـتَبَقُوا لـه كتسـابُقِ الفُرسـانِ يـومَ رِهـان

10/207 وإذا هُـمُ سـمعوا بمبتَـدِعٍ هـذى صـاحوا بـه طُـراً بكـل مكـان

11/208 ورثـوا رسـولَ اللهِ لكـنْ غيـرُهم قـد راحَ بالنُّقصـانِ والحِرمـان

12/209 وإذا اسْـتَهانَ سـواهُم بـالنص لـم يرفـعْ بـه رأسـاً مِـن الخسـران

13/210 عَضُّـوا عليـهِ بالنواجـذِ رغبـةً فيـهِ ولـيس لَـدَيهمُ بمُهـان

تكفل الله تعالى بنصرة دينه، وحفظ أوليائه

1022-1021

1/211 والله لـولا اللهُ ناصـرُ دينـهِ وكتابِـه بـالحقِ والبرهـان

2/212 لتخطَّفـتْ أعـداؤُنا أرواحنَـا ولقُطِّعَـتْ منَّـا عُـرى الإيمـان

النصر ثمرة الابتلاء والامتحان

1753، 1754

1/213 والله ناصـرُ دينِـه وكتابِـه ورسـولِه فـي سـائرِ الأزمـان

2/214 لكـنْ بمحنـةِ حزبِـه مِـن حربِـه ذا حكمـةٌ مُـذ كانـتِ الفئتـان

الدين منصور

2627، 2628

1/215 فـاللهُ ناصـرُ دينـهِ وكتابِـه ورسـولِه بـالعلمِ والسُّـلطان

2/216 والحـقُّ ركـنٌ لا يقـومُ لهـدِّه أحـدٌ ولـو جُمِعـتْ لـه الـثَّقَلان[1]

(1) الثَّقَلان: الجن والإنس، قيل لهما الثَّقلان لأنهما كالثقل للأرض وعليها. ينظر: تهذيب اللغة: (9/ 78).

الدين لا يقوم إلا بالرجال
2974، 2945

1/217 واللهِ لـــولا أنْ تـــداركَ دينَـــه الـــرْ رَحمـــنُ كـــان كســـائرِ الأديـــان

2/218 لكـــن أقـــامَ لـــه الإلـــهُ بفضـــلِه يَزَكـــاً مِـــن الأنصـــارِ والأعـــوان

وجوب نصر الدين على كل مسلم وأن نصره مراتب
5780-5778

1/219 هـــذا ونصـــرُ الـــدينِ فـــرضٌ لازمٌ لا للكفايـــةِ بـــل علـــى الأعيـــان

2/220 بِيـــدٍ وإمـــا باللســـانِ فـــإن عَجـــزْ تَ فبالتوجُّـــه والـــدُّعا بجَنَـــان[1]

3/221 مـــا بعـــدَ ذا والله للإيمـــانِ حَبْـــ بَـــةُ خـــردلٍ يـــا ناصـــرَ الإيمـــان

نصائح ووصايا ربانية

نصيحة في التحرر من الهوى
214-210

1/222 وتَعـــرَّ مِـــنْ ثـــوبين مَـــنْ يلبسْـــهُما يلْـــقَ الـــرَّدى بِمَذمَّـــةٍ وهـــوان

(1) الجَنان: بفتح الجيم هو القلب، سُمِّي به لأَنَّ الصَّدْرَ أجنّه -سَتَره-. انظر: تاج العروس(جنن).
ومراد الناظم: حضور القلب عند الدعاء؛ فإن «الله لا يستجيب دعاءً من قلبٍ غافلٍ لاهٍ» الترمذي(3479).

2/223 ثــوبٌ مــن الجهــل المركَّــب[1] فَوقَــه ثــوبُ التعصــبِ بئســتِ الثَوْبــان

3/224 وتحــلَّ بالإنصــافِ أفخَــرَ حُلَّــةٍ زِينَــتْ بهــا الأعطــافُ[2] والكَتِفَــان

4/225 واجعــل شــعارك خشــية الــرحمن مــع نُصْــحِ الرســولِ فحبــذا الأمــران

5/226 وتمسَّــكنَّ بحبلِــه وبِوَحْيِــه وتــوكلنَّ حقيقــة الــتُّكْلان

الحث على تدبر القرآن
736

1/227 فتــدبرِ القــرآنَ إن رُمْــتَ[3] الهــدى فــالعلمُ تحــتَ تــدبرِ القــرآن

جناية بعض متعصبة المذاهب على أئمتهم، ومخالفتهم لما أوصوهم به من ترك تقليدهم إذا تبيَّن خطؤهم
1559-1544

1/228 والله مــا أوصَــوْكُمُ أن تتركــوا قــولَ الرســولِ لقــوْلِهِم بلســان

2/229 كــلا ولا فــي كُتْــبِهم هــذا بلــى بــالعكس أوصَــوكمْ بــلا كِتْمــان

3/230 إذ قــد أحــاطَ العلــمُ مــنهمْ أنهــمْ ليســوا بمعصــومينَ بِالبرهــان

4/231 كــلا ومــا مــنهمْ أحــاطَ بكــلِّ مــا قــد قالَــهُ المبعــوثُ بــالقرآن

5/232 فلِــذاكَ أوصــوْكمْ بــأنْ لا تجعلــوا أقــوالهَم كــالنصِّ فــي الميــزان

6/233 لكــن زِنُوهــا بالنُّصــوصِ فــإن تُــوَا فِقْهــا فتلــكَ صــحيحةُ الأوزان

---

(1) الجهل المركب: أن يجهل شيئاً ويجهل أنه يجهله. المعجم الوسيط: (1/ 368).

(2) العِطْفُ: المِنْكِب، والجمع: أعطاف. انظر: لسان العرب(عطف).

(3) رُمتَ: أي طلبتَ.

7/234 لكـــــنكُمْ قـــــدَّمْتُمُ أقـــــوالهَم أبـداً علـى الـنَّصِّ العظـيم الشَّـان

8/235 والله لا لوصـــــيةِ العلمـــــاءِ نفْـــــ فَـــــذْتُمْ ولا لوصـــــيةِ الـــــرحمن

9/236 وركبـــتمُ الجهلَـــيْن ثـــم تـــركْتُمُ النْـــ نَصَـــين مـــعْ ظلـــم ومـــعْ عُـــدْوان

10/237 قلنـــا لكـــمْ فتعلَّمـــوا قلـــتُمْ أمَـــا نحـــنُ الأئمـــةُ فاضِـــلوا الأزمـــان

11/238 مِـــن أيـــنَ والعلمـــاءُ أنـــتمْ فاســـتَحُوا أيـــن النجـــومُ مِـــن الثَّـــرى التَّحْتَـــاني

12/239 لـــم يشـــبهِ العلمـــاءَ إلا أنـــتُمُ أشـــبهْتمُ العلمـــاءَ فـــي الأذْقَـــان[1]

13/240 واللهِ لا علـــــمٌ ولا ديـــــنٌ ولا عقـــــلٌ ولا بمـــــروءةِ الإنســـــان

14/241 عـــاملْتمُ العلمـــاءَ حـــين دعـــوكُمُ للحـــقِ بـــلْ بـــالبغيِ والعُـــدْوان

15/242 إن أنـــــتمُ إلا الـــــذَّبابُ إذا رأى طُعْماً فيا لمساقِطِ الذبّان

16/243 وإذا رأى فزَعـــاً تطـــايرَ قلبُـــه مثـــلَ البُغـــاثِ يُسَـــاقُ بالعِقْبـــان[2]

(1) أي ما أشبهتم العلماء إلا في اللحى.

(2) بُغاثُ الطير: ما يُصاد ولا يصيد. العِقْبان: جمع كثرة لعُقَاب، وهو من الطيور الجوارح. فوصف الناظم هؤلاء بأنهم أصحاب جشع على الدنيا كالذباب، وأصحاب جُبن وضعف عند النوازل كالبُغاث الذي يفر من العِقْبان.

وصيةٌ للغرباء
3456-3449

17/244 لا تُوحشنَّك غربةٌ بين الورى فالناسُ كالأمواتِ في الحيَّان

18/245 أوَ ما علمتَ بأن أهلَ السنة الـ غرباءُ حقاً عند كلِّ زمان

19/246 قل لي متى سلِمَ الرسولُ وصحبُه والتابعونَ لهم على الإحسان

20/247 مِن جاهلٍ ومعاندٍ ومنافقٍ ومحاربٍ بالبغي والطغيان

21/248 وتظنُّ أنكَ وارثٌ لهمُ وما ذقتَ الأذى في نُصرة الرحمن

22/249 كلا ولا جاهدتَ حقَّ جهادِه في الله لا بيدٍ ولا بلسان

23/250 منّتْك والله المحالَ النفسُ فاستحدثْ سوى ذا الرأي والحُسبان

24/251 لو كنتَ وارثَه لآذاك الألَى ورِثوا عَدَاه بسائرِ الألوان

يا طالب النجاة .. هذه معالم الطريق!
4079-4065

1/252 يا من يريد نجاتَه يوم الحسا بِ من الجحيمِ ومُوقَدِ النيران

2/253 اتْبَع رسولَ اللهِ في الأقوالِ والـ أعمالِ لا تخرُج عنِ القرآن

3/254 وخذِ الصحيحينِ الذين هما لعِقْـ ـدِ الدين والإيمانِ واسِطتان

4/255 واقرأْهُما بعد التجرُّد من هوىً وتعصبٍ وحميةِ الشيطان

5/256 واجعلهما حَكَماً ولا تحكم على ما فيهما أصلاً بقولِ فلان

6/257 واجعل مقالتَه كبعضِ مقالةِ الـ أشياخِ تنصرْها بكل أوان

7/258 وانصر مقالتَه كنصرِك للذي قلَّدتَه مِنْ غير ما بُرهان

8/259 قَدِّر رسول الله عندكَ وحدَه والقولُ منه إليكَ ذو تبيان

9/260 مـــاذا تـــرى فرضـــاً عليـــك معيَّنـــاً إن كنـــتَ ذا عقـــل وذا إيمـــان

10/261 عـــرْضَ الـــذي قـــالوا علـــى أقوالِـــه أو عكـــسَ ذاك فـــذانِك الأمـــران

11/262 هـــي مَفـــرَق الطُّرُقـــات بـــين طريقنـــا وطريـــقِ أهـــلِ الزَّيـــغِ والعـــدوان

12/263 قـــدِّر مقـــالات العبـــاد جمـــيعِهم عَـــدَماً وراجـــع مَطْلَـــعَ الإيمـــان

13/264 واجعـــل جلوسَـــكَ بـــين صَـــحْبِ وتلـــقَّ معْهُـــم عنـــه بالإحســـان

14/265 وتلـــقَّ عـــنهم مـــا تلَقَّـــوه هـــمُ عنـــهُ مِـــنَ الإيمـــانِ والعِرْفـــان

15/266 أفَلَـــيْس فـــي هـــذا بـــلاغُ مســـافرٍ يبغـــي الإلـــهَ وجنـــةَ الحيـــوان

بأي شيء يحيى القلب؟

4111-4108

1/267 وحيـــاة قلـــب العبـــد فـــي شـــيئين مَـــن يُرزقْهمـــا يحيـــا مـــدى الأزمـــان

2/268 فـــي هـــذه الـــدنيا وفـــي الأخـــرى يكـــو نُ الحـــيَّ ذا الرضـــوان والإحســـان

3/269 ذكـــر الإلـــه وحبُّـــه مـــن غيـــر إشْـــ ـــــراك بـــه وهمـــا فممتنعـــان

4/270 مِـــن صـــاحب التعطيـــل حقـــاً كامتنـــا ع الطـــائر المقصـــوص مـــن طيـــران

الفتور أمر لازم

4208، 4209

1/271 وتخلُّـــل الفتـــرات للعَزَمـــات أمـــ ـــــرٌ لازم لطبيعـــــة الإنســـــان

2/272 وتولُّـــدُ النقصـــانِ مِـــن فتراتـــه أوَ لـــيس ســـائرُنا بنـــي النقصـــان

دواء الجهل وطبيبه

4236، 4237

1/273 والجهـــلُ داءٌ قاتـــلٌ وشـــفاؤه أمـــرانِ فـــي التركيـــبِ مُتفقـــان

2/274 نـــصٌ مِـــن القـــرآن أو مِـــن ســـنةٍ وطبيـــبُ ذاك العـــالمُ الرَّبـــاني

الحذر من اتباع من تبين خطؤه

4328-4326

1/275 والخـوف كـلُّ الخـوفِ فهـو علـى تـرَك النصـوصَ لأجـلِ قـولِ فـلان

2/276 وإذا بغـى الإحسـانَ أوَّلهـا بمـا لـو قالـه خصـمٌ لـه ذو شـان

3/277 لرمـاه بالـداءِ العُضَـال منادياً بفسـادِ مـا قـد قالَـه بـأذان

تفهّم مأخذ القول قبل أن ترد عليه
4884

1/278 إن البِـدارَ بـردِّ شـيءٍ لـم تُحِـطْ علمـاً بـه سـببٌ إلـى الحِرمـان

نصيحة لمستمع الغناء
5160-5158

1/279 نَـزِّه سـماعك إن أردتَ سـماع ذَيـْ يَـاكَ الغِنـا عـن هـذه الألحـان

2/280 لا تـؤثِرِ الأدنـى علـى الأعلـى فتُحـ ـرَمَ ذا وذا يـا ذِلـةَ الحِرمـان

3/281 إن اختيـارَك للسـماعِ النـازلِ الـ أدنـى عَلـى الأعْلـى مِـن النُّقْصـان

في بيان حال أهل الغناء مع كتاب الله
5169-5165

1/282 حـبُّ الكتـابِ وحـبُّ ألحـانِ الغِنَـا فـي قلـبِ عبـدٍ لـيس يجتمعـان

2/283 ثَقُـل الكتـابُ علـيهمُ لمـا رأوا تقييـدَه بشـرائعِ الإيمـان

3/284 واللهـوُ خـفَّ علـيهمُ لمـا رأوا مـا فيـه مِـن طَـربٍ ومِـن ألحـان

4/285 قـوتُ النفـوسِ وإنمـا القـرآنُ قـو تُ القلـبِ أنَّـى يسـتوي القُوْتَـان

5/286 ولـذا تَـراه حـظَّ ذي النُّقصـانِ كالـ ـجُهَّال والصِّـبيانِ والنِّسْـوان

وبهذا ينتهي هذا المنتقى، راجياً أن أكون وفقّت في تقريب بعض الضوابط والمعاني المنثورة في هذه القصيدة المباركة، رحم الله ناظمها، وجمعنا به في دار كرامته.

وأنا سائلٌ كلِّ من وقف على ملاحظة أو بدا له تنبيه أو اقتراح ، أن يراسلني مشكوراً على **العنوان الإلكتروني** المثبت في أول هذا المنتقى، أو يرسل رسالةً على الجوال (خاص باستقبال الرسائل

النصية والوسائط فقط): **+966500036641**

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات